

## استخدام الوسيلة التعليمية في تدريس اللغة الانجليزية بالمرحلة الثانوية بمحلية كرري

إعداد

د/ رحاب سالم على أبوعثمان د/ محمد عمر محمد يس

Doi: 10.33850/ejev.2019.52679

قبول النشر: ٢٠١٩ / ٨ / ٤

استلام البحث: ٢٠١٩ / ٧ / ٣

### المستخلص :

تناولت الدراسة دور استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة اللغة الإنجليزية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمحلية كرري، وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات وآراء معلمي اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية عن دور استخدام الوسائل التعليمية في تدريب المادة لأهمية هذه الآراء في المساعدة للتغلب على المشكلات التي تواجه تدريس اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية. وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي لإجراء هذه الدراسة، مستخدمة الاستبانة كأداة لجمع المعلومات والبيانات بغية الوصول إلى النتائج المتوقعة من هذه الدراسة، حيث وزعت على عدد (٤١) معلماً، ومعلمة بالمرحلة الثانوية الذين يمثلون عينة الدراسة، وبعد تحليل ومناقشة البيانات والمعلومات من خلال إجابات أفراد العينة على العبارات الواردة في الاستبانة فكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي أن استخدام الوسائل التعليمية يزيد من فعالية تعلم اللغة الإنجليزية وتحسن مستواها وترفع من كفاءتها لما توفره من الوقت والجهد في عملية اللغة الإنجليزية. واستخدام الوسائل التعليمية ساعد في التغلب على المشكلات التي تواجه عملية تعلم اللغة الإنجليزية. واستخدام الوسائل التعليمية ساعد في تحقيق الهدف من تعلم اللغة الإنجليزية. واستخدام الأدوات والأجهزة في عملية تعلم اللغة الإنجليزية في المدارس الثانوية وذلك نسبة لتكلفتها العالية وعدم توفرها. وتوصي الدراسة بضرورة استخدام الوسائل التعليمية لتدريس مادة اللغة الإنجليزية وذلك لتذليل الصعاب على المشكلات التي تواجه المعلم والطالب. وتدريب معلمي اللغة الإنجليزية على استخدام الوسائل التعليمية أثناء مرحلة الإعداد وبعدها. وتهيئة الغرف الدراسية لتدرس اللغة الإنجليزية بالإمكانات الفنية اللازمة ليتمكن استخدام الوسائل التعليمية المختلفة. وتحسين وضع معلم اللغة الإنجليزية وظيفياً ومادياً حتى يقوم بدوره خير قيام. وضرورة تعديل نظرة طلاب المرحلة الثانوية نحو مادة اللغة الإنجليزية باستخدام المستحدثات التقنية في التدريب. وربط برنامج

الإعداد الثانوي بكليات التربية في مجال التقنيات التعليمية بمقررات منهج اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية. وتحفيز المعلمين المبرزين في استخدام الوسائل والأجهزة التقنية في تدريب اللغة الإنجليزية بإيفادهم لأخذ دورات في طريقة استخدام المستحدثات في تدريس اللغة الإنجليزية عند أهل اللغة بالمملكة المتحدة.

### Abstract :

This thesis tackles the Education aids adopted in teaching English from the viewpoint of the teaching in the secondary level. Karri locality. Khartoum stats. The study aimed to reveal and dispose the opinions of the English teachers at the secondary level on the Educational aids. because the study deems. Such opinions should be taken into account to overcome the problem facing teaching English at the secondary level. The method applied in the study is the descriptive one. A qestionnarire. as well. was distributed to collect the data to the sample of the study which is 41 male and female English teachers. Most Important Results:

1. Using the educational aids enhaces English teaching and improves the learning quality because the save time and efforts.
2. Using the educational aids contribute to overcome the problems facing teaching English.
3. Using the educational aids contribute to attain the targets of teaching English.
4. It is difficult to use the educational aids in socndart Schools because they not provided.

### Most Important Recommendation:

1. It is very neccsary to use the educational aids in teaching English teach.
2. The English teachers should be well trained on using the educational aids within and after the training period.
3. The classrooms should be well prepared technically and should be well equipped with all different necessary educational aids.

4. In order to enable the teacher to play his role perfectly. his situation should be improved either as to the function or the financial either as to the furtoin or the financial state.
5. In oreder to change the student's negative opinion on English subject. both their schools and classrooms should be equipped with the latest technological and technical materials.
6. The programs est for teacher's training at the colleges of education should be much linked with courses proscribed at the secondary level in respect of new technologies.
7. The teachers who are excellent in dealing with technological means and deviccs in teaching should have incentives shuch as to be sent to receive traninig courses in the countries where English is spoken as the mother tongue like UK.

#### المقدمة:

لما كان الإنسان مخلوقاً إجتماعياً لا يمكنه أن يعيش بمفرده جاءت الحاجة للإتصال بالأخرين لإيجاد وسيلة للتفاهم معهم. وقد بدأ الإتصال بالإشارة واللفظة، وقد زود الله الإنسان بوسائل الإدراك والتعلم وهي الحواس، ليتجاوب معها ليتم عبرها الإداراك وفهم متغيرات البيئة من حوله. وهذه المثثيرات المادية هي وسائل للتعلم والوسيلة التعليمية هي احد الدعامات التي لا تغني عنها في العملية التعليمية.

ولقد زادت أهمية الوسائل التعليمية بفض التطور الكبير الذي يعيشه العام اليوم لذلك اصبحت الوسيلة التعليمية اداة مهمة في العملية التعليمية. ولقد اثبتت الدراسات العلمية "ان استخدام الوسائل التعليمية ساعد على تذليل كثير من المشكلات التي تواجه العملية التعليمية سواء داخل غرفة الصف، او خارجها، منها الانفجار المعرفي والمعلوماتي وزيادة الطلب على التعلم، الذي نجمة عنه ازدحام الفصول بالطلاب وعدم تجانس المتعلمين، وكثرة المعلومات وسهولة الحصول عليها والتطور التكنولوجي ووسائل الإتصال الحديثة.

ان استخدام الوسائل التعليمية وحسن اختيارها واستخدامها يؤدي الي تشويق المتعلم، وإثارة اهتمامه، وتساذه على فهم واستيعاب المادة الدراسية<sup>(١)</sup> والوسيلة التعليمية لم تعد مجرد أدوات او معينات او وسائل إيضاحية يستعملها المعلم لتسهيل عملية التعليم داخل غرفة الفصل بل أصبحت تعد أحد المكونات الرئيسية لمنظومة العملية التعليمية.

أهمية البحث:

- تتمثل أهمية هذا البحث في الآتي :
- تبرز أهمية هذا البحث من ازدياد الاتجاه العالمي نحو تعليم اللغة الإنجليزية، حيث يسعى المتخصصون بتدريس الإنجليزية لاستخدام كافة الوسائل لتوصيل هذه المادة إلى المتعلمين. فتنبرز الآراء كواحدة من أهم العوامل التي تساعد في إيصال مادة اللغة الإنجليزية باستخدام الحديث من الوسائل التعليمية والتقنيات.
- تبلغ أهمية هذا البحث في الكشف عن مدى توفر الوسائل التعليمية الخاصة بتدريس اللغة الإنجليزية بمدارس محافظة كرري.
- تأتي أهمية هذا البحث في الكشف عن معوقات استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية بمحافظة كرري.

#### مشكلة البحث:

تتعلق أسباب اختيار مشكلة هذا البحث باهتمام الباحثة وملاحظتها أثناء عملها كمعلمة لمادة اللغة الإنجليزية وتتمثل مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي :

مادرجة استخدام الوسيلة التعليمية في تدريس اللغة الانجليزية في المرحلة الثانوية بمحلية كرري بولاية الخرطوم ؟

وتتفرع من هذا السؤال الأسئلة الآتية :

- ما أوجه القصور التي حالت دون تحقيق مادة اللغة الإنجليزية في المدارس الثانوية السودانية الأهداف التربوية المنوط بها؟
- ما مدى استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية بمحافظة كرري؟
- ما آراء معلمي اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية بمحافظة كرري نحو تدريس مادة اللغة الإنجليزية؟

#### أهداف البحث:

- التعرف على أوجه القصور التي حالت دون تحقيق مادة اللغة الإنجليزية في المدارس الثانوية السودانية الأهداف التربوية المنوط بها .
- معرفة مدى استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية بمحافظة كرري.
- التعرف على آراء معلمي اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية بمحافظة كرري نحو تدريس مادة اللغة الإنجليزية.
- التعرف على اثر متغيري الجنس وسنوات الخبرة بالتدريس على آراء معلمي اللغة الإنجليزية نحو استخدام الوسائل التعليمية.

#### فروض البحث:

- هناك اوجه القصور التي حالت دون تحقيق مادة اللغة الإنجليزية في المدارس الثانوية السودانية الأهداف التربوية المنوط بها .
- لحد ما يستخدم المعلمين الوسائل التعليمية في تدريس مادة اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية بمحافظة كرري.
- توجد آراء لمعلمي اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية بمحافظة كرري نحو تدريس مادة اللغة الإنجليزية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري الجنس وسنوات الخبرة بالتدريس على آراء معلمي اللغة الإنجليزية نحو استخدام الوسائل التعليمية.

#### حدود البحث:

حدود موضوعية: تتمثل في عنوان البحث : استخدام الوسيلة التعليمية في تدريس اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية بمدينة كرري.  
حدود مكانية: المدارس الثانوية الحكومية(بنين – بنات) بمدينة كرري.

#### مصطلحات البحث:

#### تكنولوجيا التعليم:

لا تعني استخدام الآلات والأجهزة في العملية التعليمية بل معناها اشمل من ذلك فهي كريقة نظامية ومنهجية أخذت بعين الاعتبار جميع الإمكانيات البشرية وغير البشرية ومستوى الدارسين واحتياجاتهم والأهداف التربوية.

#### تعريف للوسيلة التعليمية:

هل كل شئ يمكن استخدامه لتقريب المعاني وشرح المعارف والخبرات للمتعلمين.

المرحلة الثانوية: هي ثلاثة سنوات تلي مرحلة الاساس.

#### إستخدام:

هوالتوظيف، وفي التعليم هو توظيف عناصر تعليمية فى العملية التعليمية لتحقيق الأهداف بما يلبي إحتياجات وميول الطلاب. (رانية، ٢٠١٦م، ص٥).

#### التقنيات الحديثة:

عرفت بأنها كل الطرق التي استخدمها - وما زال يستخدمها - الناس في اختراعاتهم واكتشافاتهم لتلبية حاجاتهم وإشباع رغباتهم (البعلبكي، ٢٠٠٧م، ص ٧٨).

#### تقنيات التعليم:

هي تخطيط وتنفيذ العملية التعليمية وتوظيف كل الوسائل التعليمية وأجهزتها للحصول على تعليم أفضل أي توظيف العلم لتحسين فن التعليم (عوض، ٢٠٠٩م، ص ٤٠).

اسباب استخدام تقنيات التعليم:

يمر العالم اليوم بتغيرات وتطورات كثيرة شملت جميع مناحي الحياة بما في ذلك مرافق التعلم، حيث أصبح من الضروري على رجال التربية والقائمين بامرهما ان يواجهوا هذه التحديات باستخدام تقنيات التعلم في العملية التعليمية حتى يتغلبوا على ما يواجههم من مشاكل وعقبات ومن الأسباب التي دعت إلى استخدام التقنيات في التعليم ما يلي: (منصور، ٢٠٠٥، ص ٥٠-٥٢)

#### • الانفجار السكاني:

نسبة لزيادة عدد السكان في العالم ونسبة لازدحام الفصول الدراسية، ادي إلى ظهور الحاجة إلى استخدام التقنيات التعليمية لمواجهة تلك المتغيرات لتحقيق اكبر قدر من التعلم.

#### • عدم تجانس المتعلمين:

هذا يعني وجود الفروق الفردية بين المتعلمين، فإن المتعلم قد يواجه تغيرات، فيكون الاختلاف واضحاً في الميول والاستعدادات والقدرات لذلك كان لا بد من استخدام التقنيات في العملية التعليمية لحل هذه المشاكل.

#### • اتساع المعرفة الانسانية:

ادى التقدم العلمي في السنوات الاخيرة إلى تزايد في العلوم في جميع فروعها راسياً وافقياً. وازدادت موضوعات الدراسة في المادة الواحدة وتفرعت مجالاتها فمثلاً الجغرافيا فقد اصبحت الجغرافيا السكانية والبشرية والطبيعية واصبح لازماً على الإنسان تفهم العلوم المعاصرة، فالتقنيات التعليمية في هذا المجال تقدم المعرفة في اقصر وقت وبصورة اعم واشمل مما يساعد على زيادة التعلم وفهم المادة والاحاطة بها.

#### انخفاض الكفاءة العلمية:

ان الاهتمام بتحصيل المعلومات وحفظها من اجل النجاح في الامتحانات ليس هو الهدف من العملية التعليمية، لكن الهدف الرئيسي هو اكتساب المهارات العقلية والحركية وتربية الخلق وتكوين القمي والمثل والتدريب على أنواع التفكير السليم، ولتحقيق ذلك لا بد من استخدام التقنية العلمية.

#### التطور التكنولوجي:

الطفل ينشأ منذ سنوات عمره الاولى تحيط به وسائل الاعلام المختلفة من كل جانب ، فيتربت على ذلك ان يأتي إلى المدرسة ولديه حصيلة كبيرة من الالفاظ والصور والمفاهيم، لذا أصبح من الضروري على المدرسة ان ترتقي بمنهجها لتواجه تلك التحديات عن طريق استخدام تقنيات التعليم في العملية التعليمية.

#### الارتقاء بنوعية المعلم:

لا بد من اعداد المدرس لاداء مهمته بكفاءة عالية، ولا بد ان يتم ذلك بصورة مستمرة ليعاد تدريبه اثناء الخدمة حتي يتمكن من مواكبة ما يستجد من تطورات في مجال التربية، وهذه عملية يصعب تحقيقها من الناحية الزمانية والمكانية فالمدراس منتشرة في

قرى ومدن مختلفة من القطر الواحد، كما ان العام الدراسي محدد بفترة زمنية تنظم حسب ظروف كل قطر، لذلك لا بد من استخدام التقنية للإرتقاء بأداء المعلم اثناء الخدمة.

**الوسيلة التعليمية:**

ان الوسيلة التعليمية تعتبر من مكونات العملية التعليمية وهي ضرورية لحدوثها، وأهمية الوسيلة التعليمية من أهمية العملية التعليمية.

هنالك العديد من التعاريف للوسيلة التعليمية ومن هذه التعاريف " هي أي وسيلة بشرية كانت او غير بشرية تعمل علي نقل رسالة ما من مصدر المعلم إلى المتعلم وسهم استخدامها بشكل وظيفي في تحقيق اهداف التعليم (الكلوب، ٢٠٠٨، ص ١٠٥)

كما عرفت بانها :مجموعة متكاملة من الأدوات والجهزة التعليمية يستخدمها المعلم أو المتعلم لنقل محتوى معرفي أو الوصول اليه داخل غرفة الفصل او خارجها بهدف تحسين عملية التعليم والتعلم. ( الكلوب ، ص ٢٠٦ )

فالوسيلة التعليمية هي عبارة عن "الجهزة وأدوات يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم لتقصير مدتها وتوضيح المعاني وشرح الأفكار وتدريب التلاميذ على المهارات وغرس العادات الحسنة في نفوسهم وتنمية الإتجاهات وغرس القيم، دون ان يعتمد على الالفاظ والرموز والارقام، ذلك للوصول بطلبته إلى الحقائق العلمية الصحيحة والتربية القومية بسرعة وقوة وبتكلفة اقل الوسيلة التعليمية في هذه الدراسة تعني اسلوب من الاساليب المساعدة لتسهيل وتسيير العملية التعليمية وهي كل ما يستخدمه المعلم ويساعده في بلوغ الاهداف بدرجة عالية من الاتقان وهي جميع المواد والادوات التي يستخدمها المعلم لنقل محتوى الدرس وزيادة فاعليته دون الاستناد على الالفاظ وحدها وهي كذلك كل ما يستطيع او يوظفه المعلم لاثراء الموافق التعليمي بخبرات حسية، قائمة على اسلوب منهجي متنوع ومشوق، يعمل علي تفسير المجردات وتكون الإتجاهات وتنمية المهارات المتعلقة بالمقرر الدراسي، وان يكون المتعلم ايجابي بقصد تعليم اعلى فاعلية وكفاية.

**تصنيفات الوسيلة التعليمية : تتمثل في الآتي : ( منصور ، ص ٣٥-٣٦ )**

**اولاً: تصنيف الوسائل التعليمية على اساس طريقة الحصول عليها:**

• **مواد جاهزة:**

حيث يتم انتاجها في المصانع ويكون مستوى الاتقان في انتاجها جيد ويمكن توظيفها لتلبية احتياجات المتعلمين في كثير من الدول .

• **مواد مصنعة محلياً:**

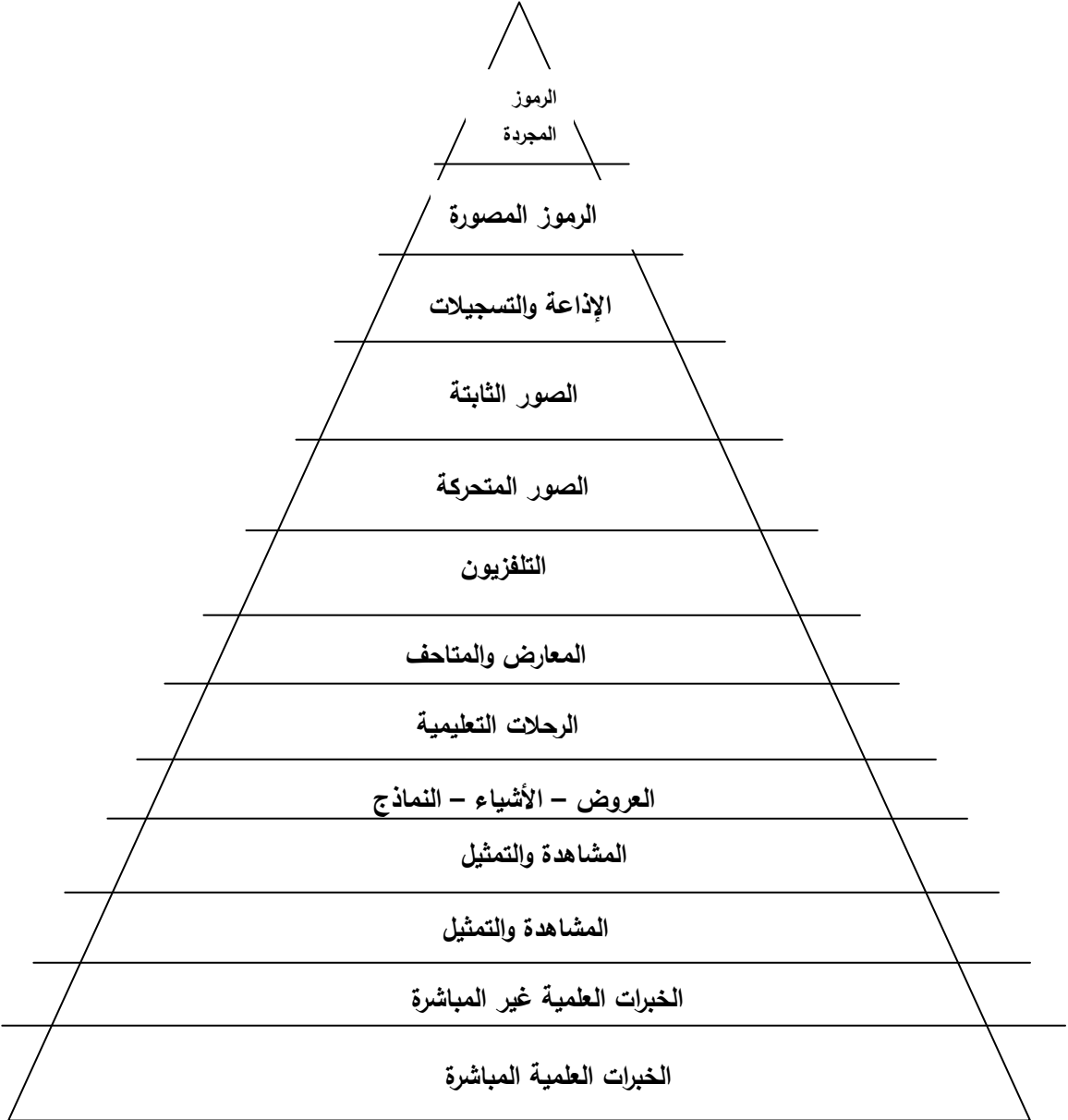
وهي التي ينتجها العلم او المتعلم حيث لا يتطلب انتاجها الي مهارات متخصصة، والمواد اتي تدخل في عملها زهيدة التكاليف، ومتوفرة في البيئة الحلية مثل الخرائط المنتجة محليا واللوحات.

ثانياً: تصنيف الوسائل على اساس طريقة عرضها:

- مواد تعرض ضوئياً على الشاشة:  
وهي التي يتم بثها من خلال جهاز مثل الشرائح والافلام والشفافيات وبرمجيات الحاسوب.
  - مواد لا تعرض ضوئياً:  
وهي التي تعرض مباشرة على المتعلمين، ويتعلمون من خلالها بطريقة مباشرة مثل المجسمات والرسوم البيانية والألعاب التعليمية واللوحات والخرائط.
- ثالثاً: تصنيف الوسائل التعليمية على اساس الخبرات التي تهيؤها:
- تصنيف ادجار ديل:  
لعل اشهر تقسيم للوسائل التعليمية من حيث الخبرة الذي جاء به ادجار ديل من خلال مخروطه المعروف " مخروط الخبرة." فقد حدد طرق اكتساب الخبرات وقسمها إلى ثلاثة مجموعات من حيث اثرها على المتعلم:
  - المجموعة الأولى وهي الوسائل المحسوسة.
  - المجموعة الثانية وهي الوسائل شبة الحسوسة.
  - المجموعة الثالثة وهي الوسائل المجردة<sup>١</sup>
- كل مجموعة تنضوي تحتها قطاعات مختلفة رتبها في رسم بياني حسب اثرها في تغيير سلوك الانسان، واكتساب المهارات والمعارف، وقد رتب الخبرات حيث جعل الحسية الهادفة المباشرة في قاعدة الهرم وجعل الرموز اللفظية المجردة في قمة الهرم.



مخروط الخبرة لادجار ديل



## أهمية الوسيلة التعليمية:

أصبحت الوسيلة التعليمية في الوقت الحار ضرورة من ضروريات العملية التعليمية واصبح الاهتمام با مظهرها من مظاهر العناية بالعملية التعليمية في تقديم تعلم افضل للمتعلمين علي اختلاف مستوياتهم العقلية و اعمارهم الزمنية فهي تسهم في رفع مستوي التعل وتحقيق عائد يفوق كل ما يبذل في سبيلها لذلك لا بد من توفيرها للمتعلمين وتوجيه المعلمين لحسن استخدامها، علي الرغم من هذه العناية المبذولة الا ان استخدام الوسيلة التعليمية مازال قليلاً وتصادفه عقبات.

وللوسيلة التعليمية اهمية كبيرة في العملية التعليمية واهمية الوسيلة التعليمية لا تكمن في الوسيلة في حد ذاتها ولكن قيما تحققه من اهداف ضمن اسلوب تعليمي متكامل. وتتمثل اهمية الوسيلة التعليمية في الآتي: ( الحيلة ، ٢٠٠٠ ، ص ٣٨ )

- تساعد علي اشراك اكبر عدد من الحواس.
- تقوي العلاقة بين المعلم والمتعلم فتزيد عدد من الحواس.
- يؤدي استخدام الوسيلة التعليمية إلى تجنس المتعلمين بتوسع اساليب التعلم، وتقديم مثيرات متعددة تؤدي الي جذب انتباه الطلبة .
- يؤدي استخدام الوسيلة التعليمية الي تغيير السلوك وتكوين الاتجاهات.
- تعم علي تنمية روح النقد لدي المتعلمين، وتنمي دقة الملاحظة لدي المتعلم.
- تساهم في تعليم اعداد كبيرة من المتعلمين وتتغلب علي المشكلات الناتجة من الانفجار المعرفي.
- تعطي الدارس حيوية لتتويع اوجه النشاط.
- توفر الوقت وتسهل عملية التدريس.
- تقلل من اعتماد المعلم علي اللفظية.
- تحول الخبرات المجردة الي صور محسوسة.
- تبعد المتعلم من الشرود الذهني واحلام اليقظة.
- استخدام الوسيلة التعليمية يعمل علي زيادة الدافعية لدى المتعلم.
- تجلب العالم علي اتساعه إلى غرفة الصف تقوي لدى المتعلمين تصور الازمان التي يدرس عنها.
- تساعد علي معالجة النطق عند بعض المتعلمين.
- الاسهام في بارمج تعليم الكبار عن طريق التعلم المستمر والتعلم عن بعد.
- تعالج مشكلة قلة المعلمين المؤهلين علمياً (محمود ، ٢٠٠٣ ، ص ٨)

### الاستخدام الجيد للوسيلة التعليمية:

#### أولاً: مرحلة التحضير وقبل الاستخدام:

بعد اختيار المعلم للوسيلة او الوسائل التعليمية المناسبة للاستخدام في الموقف التعليمي عليه يعمل الآتي: ( منصور ، ص ٥٥ )

- تجريب الوسيلة التعليمية قبل استخدامها للتأكد من المحتوى.
- اختيار المكان المناسب لعرض الوسيلة التعليمية واعداده بشكل يسهل استخدامها فيه.
- توفير الوسيلة التعليمية في غرفة الصف قبل البدء.
- تخطيط الخبرات والنشاطات التي سينظمها الطلبة عند الاستخدام.

#### ثالثاً: مرحلة ما بعد الاستخدام والعرض:

كثير ما تنتهي مهمة الوسيلة التعليمية عند المعلم بمجرد الانتهاء من استخدامها، فينصرف المتعلمين، ويعتبر ذلك الاستخدام ميتوراً ولن تحقق الوسيلة التعليمية الهدف من استخدامها فما هو العمل الذي يقوم به المعلم والمتعلم بعد العرض.

- على المعلم ان يعد فحص الاسئلة للنقاش والتعبير والتحليل.
- متابعة الوسيلة: قد يعالج محتوى الوسيلة التعليمية بعض جوانب الموضوع وليس كلها، مما يثي الرغبة عند المتعلم للبحث والاستقصاء، فعلى المعلم ان ينظم النشاط للمتابعة، كاجراء تجربة او العودة إلى البيئة المحلية.
- تقويم الوسيلة التعليمية: عن طريق التقويم يستطيع المعلم ان يعيد النظر في الموقف التعليمي.

#### مختبر اللغات في تعليم اللغات:

لقد اتفق اللغويون على ان اللغات كغيرها من المواضيع الاخرى، تشمل عدة فروع، من قواعد وانشاء واملاء ومطالعة وشعر وغيرها. وان ما يصلح للغة العربية يصلح لغيرها من اللغات مع مراعاة الفروق بين اللغات واعتباراتها الخاصة. ان عملية تعليم اللغات تتضمن الفهم عن طريق مهارة الاستماع او القراءة او كليهما معاً، التكلم او الكتابة او كليهما. وقد اصبح مختبر اللغات وسيلة فعالة للتعليم حيث يعتقد الكثيرون ان هذه المختبرات تعلم اللغات الاجنبية بسهولة وسرعة مما يحفف العبء عن المدارس بحل جميع مشكلات تعلم اللغة الاجنبية<sup>١</sup>

#### مختبر اللغة:

هو غرفة مصممة خصيصاً لتعلم اللغات الاجنبية. حيث يجلس الطلاب فيها في مقصورات صغيرة. يفصل بعضها عن بعض جدران مانعة للوضاء بحيث لا يسمع الطالب ما يقوله الطالب المجاور له، مما يسمح له بالتمرن على التكلم باللغة الإنجليزية مثلاً، دون ان يزجج الآخرين، او يزعج الآخرين، يقوم جميع الطلاب بالتمرن في وقت

واحد. في مقدمة المختبر، منصة المعلم مقابلة لمقصورات الطلاب، مزودة بجهاز تسجيل، ولاعب أسطونات، وسامعتين، ولاقط صوت، ليضعها المعلم.  
**معوقات استخدام التقنيات التعليمية في تدريس اللغة الإنجليزية بمرحلة الأساس:**  
 ترى الباحثة انه ربما تكون هنالك معوقات قد تضافت فحالت دون استخدام التقنيات التعليمية في تدريس اللغة الإنجليزية بمرحلة الأساس بمحاظفة كرري منها على سبيل المثال:

- عدم توفير وزارة التربية والتعليم الولائية والإدارات المدرسية للتقنيات التعليمية الخاصة بتدريس اللغة الإنجليزية.
- عدم اهتمام المعلمين انفسهم بإعداد وتصميم ما يمكن من البيئة المحلية.
- عدم متابعة موجهى اللغة الإنجليزية وإدارات المدارس لاستخدام معلمي اللغة الإنجليزية للتقنيات التعليمية.
- عدم التشجيع والمحاسبة من جهات الاختصاص.
- ظروف معلم اللغة الإنجليزية الإقتصادية وضيق زمنه.
- عدم رغبة الطلاب في تعلم اللغة الإنجليزية.

ترى الباحثة ان على وزارة و التربية والتعليم الولائية وموجهى اللغة الإنجليزية بالمحليات وإدارات المدارس الاساسية ان يسعوا جميعاً لتوفير ما يمكن توفيره من وسائل لتدريس اللغة الإنجليزية، بمساعدة مجالس الآباء والمعلمين والطلاب، حيث انه لا بد من ان يشرك المعلم الطلاب في اعداد ما يمكن اعداده من وسائل ويمكن للمعلم ان يعد فسه ويصمم من الخامات الوسيلة التي تعينه على توصيل مادة اللغة الإنجليزية.  
 يقول سكرت شبيكة فيسكي: يستطيع اي الانسان اكتساب لغة الوسط الذي يعيش فيه، دون أي تأثير لعاملي الوراثة والعرق. وذلك ان التأثير ياتي نتيجة التعلم والاكْتساب للذاتن يقويان الفطرة الوراثة

#### اهمية تعلم اللغة الإنجليزية

لا بد لفلسفة تعليم اللغات، من الاهتمام باحتياجات الجمهور المحدد الذي يتعلم لغة موجهة وأن هذه اللغة لا تميزها عن اللغات الأخرى ميزة ، سوى أنها تعبر بطريقة تختلف عنها بالنسبة للأشياء وهي تسود في هذا أو ذاك من مجالات الاستخدام أكثر من سيادتها في المجالات الأخرى ، ويتم تعليمها لاستكمال أو لطلب معرفة لا تحتويها اللغة الأم.  
 نتعلم اللغة الإنجليزية بغرض التمكن من الانفتاح على مجالات المعرفة الأخرى ، وان تعليم اللغة الاجنبية لا يمكن أن يقوم إلا على اسس تجربة اللغة الأم ، لأنها تعتبر وسيط مساعد لتعلم اللغة الاجنبية.

يقول هويس (1971 م ) تعلم اللغات الاجنبية ليس هدفاً في حد ذاته ، وإنما وسيلة لتحقيق هدف ما.( الامين ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٠-٢٣)

### نظريات تعلم اللغات الأجنبية:

ان نظريات تعلم اللغات الاجنبية في الأساس هي نظريات التعلم العامة ونظريات تعلم اللغة الاصلية الخاصة ، مثل نظريات التطابق ، التباين ، تحليل الأخطاء ، الجهاز الضابط ، نظرية اللغة المرحلية ( خرما وآخرون ، ٢٠٠٢ ، ص ٨١ )  
الطرائق الرئيسية لتعلم اللغة الإنجليزية:

تلتقي كل الطرائق في أساسيات هي:

• التدرج من المعروف إلى المجهول.

• التدرج من السهل إلى الصعب.

تقوم كل من الطرق ، عن طريق اختيار ما يتناسب مع سن ومستوى المتعلم ، وتختلف

الطرائق في كيفية الاختيار وهي:

• الطريقة التقليدية : طريقة القواعد والترجمة.

• الطريقة التركيبية البنوية.

• الطريقة التواصلية.

لابد من التمييز بين تعلم اللغة واكتساب اللغة ، ودراسة اللغة ، وتحليل أسس لغوية وسيكولوجية واجتماعية تختلف عن الأخرى ، حتى في اللغة الاصلية لابد من اتقان جميع المهارات اللغوية الاساسية وهي : الاستماع التحدث ، القراءة ، والكتابة. ( خرما وآخرون ، ص ٦٩ )

**العوامل المؤثرة في طريقة تدريس اللغة الاجنبية والمتأثرة بها :** هي الأهداف التعليمية، البرنامج الدراسي ، المواد التعليمية ، التقنيات التربوية، الاختبارات، كفاءة المدرسين.

• الوقت المخصص للتعليم والتعلم. ( خرما وآخرون ، ١٧٩ )

لقد اثبت تعلم اللغات الأجنبية ، فشله في المدارس النظامية إلى حد كبير في معظم بلدان العالم ، وذلك لأن المشكلة لا تكمن في المادة الدراسية ، ولا في الطالب ، ولا في المدرس ، ولا في طريقة التدريس ، ولا في ظروف التعليم ، ولا في اللغة نفسها ، ولا في المحيط الاجتماعي ، الذي تجري فيه العملية.

ولكنه نتيجة لوضع تترابط فيه هذه العوامل جميعها وتتشابك تشابكاً شديداً ، لا يمكن فكه بالنظر إلى الأمور الحسية فقط، بل ان ذلك يستدعي سبر الاغوار ، سواء كانت أغوار اللغة نفسها ، أم أغوار العقل البشري أم النفس الإنسانية ، ام العمليات العقلية والنفسية المختلفة ، أم اغوار المجتمع الإنساني الذي تجري فيه عمليات التعليم والتعلم . ولا بد من النظر في اللغة ذاتها دون عناء كبير ، هي ذاتها التي أمضى وما زال يمضي لغويو العالم – القرون الطويلة في دراستها وتحليلها حيث يخرج اللغويون كل بضع سنوات بنظريات جديدة ما يلبث غيرهم ان يكتشف نقاط ضعف ، في تلك النظريات ، فيحاول اللغويون التعديل . ( خرما وآخرون ، ص ١٧١-١٧٢ )

## الدراسات السابقة

- دراسة موسى (١٩٩٠) التي هدفت إلى التعرف على وجهات نظر المختصين في المناهج والإداريين والمعلمين في مدارس المرحلة الثانوية حول مدى تحقيق أسس ومبادئ تكنولوجيا التربية والتعليم، والمناهج القائمة في المرحلة الثانوية. من أهم نتائجها: أن اتجاهات نظر المختصين في المناهج افادت ان اسس ومبادئ تكنولوجيا التربية والتعليم متحققة في المرحلة الثانوية بنسبة بسيطة، وأن وجهات نظر المعلمين في المرحلة الثانوية تفيد أن اسس ومبادئ تكنولوجيا التربية والتعليم غير متحققة في مناهج المرحلة الثانوية القائمة،
- دراسة سعيد (١٩٩٩) التي هدفت إلى الكشف عن طبيعة ووجهة اتجاهات اساتذة كليات التربية نحو استخدام الكمبيوتر كوسيلة تعليمية، علاقتها بتخصصاتهم العلمية ومؤهلاتهم الأكاديمية وطول مدة خدمتهم بالتدريس وخبرتهم السابقة بالكمبيوتر. من أهم نتائجها: اتجاهات أساتذة كليات التربية نحو الكمبيوتر كوسيلة تعليمية ضعيفة.
- دراسة دفع الله (٢٠٠١) التي هدفت إلى التعرف على اسباب تدني مستوى تلاميذ المرحلة الثانوية في السودان في مهارة التخاطب باللغة الإنجليزية، ومعالجة هذه الأسباب، ومساعدة المعلمين والتلاميذ بتطوير طرق ايجابية تمكنهم من تعلم هذه المهارة. من أهم نتائجها: يرجع تدهور التلاميذ في المرحلة الثانوية في مهارة التخاطب باللغة الإنجليزية المقدره على استعمال اللغة الإنجليزية، وازدحام الفصول، عدم تدريس الأدب الإنجليزي في المدارس الثانوية، وقليل من ذخيرة الطالب في اللغة الإنجليزية، ومما أدى على تدهور مستوي الخطابة، عدم استعمال التلاميذ اللغة الإنجليزية خارج الفصل، ومما قلل الفرص على ممارستها، وسياسة التعريب في الجامعات والمعاهد العليا، أدت إلى تدني دافعية التلاميذ لتعلم اللغة الإنجليزية.
- دراسة حسين: (١٩٩٨) التي هدفت إلى محاولة توضيح العلاقة بين اللغة والمجتمع وبين اللغة والفرد وتحليل الوضع اللغوي الاجتماعي، والوضع التعليمي، الهدف منه العمل على ايجاد حلول لمشكلات تدريس اللغة الإنجليزية لطلاب المرحلة الابتدائية بدولة قطر، الصف الرابع، من أهم نتائجها: أنه لا يمكن تدريس اللغة الإنجليزية في المستقبل، وإلا من خلال نشاطات تقام داخل الفصل وخارجه، وحيث يمكن من خلال ذلك النشاط إنشاء وسط للتحدث باللغة الإنجليزية، وأشار إلى رفع كفايات المعلم. وإدخال اتجاهات حديثة من خلال الدورات التدريبية وتطوير برامجها. كما أشار إلى مواصفات المنهج ومحتواه ومهارته. وأشار على التركيز على كل مهارة بغرض تطويرها، ودون اغفال تكاملية تلك المهارات ز

**تعليق على الدراسات السابقة:**

لقد استخلصت الباحثة من الدراسات السابقة ما يلي:

اجمعت بعض الدراسات على أهمية تطوير اتجاهات المعلمين نحو استخدام التقنيات التعليمية في التدريس، دراسة سابقة جعفر موسى حيدر (1982)، فرح حمد موسى (1999) ما تم استعراضه من دراسات سابقة ذات علاقة بالدراسة الحالية، وما سجلته الباحثة من ملاحظات على هذه الدراسات، يوضح بطريقة أو باخرى الاهتمام الذي وجدته محاور الدراسة الحالية - اللغة الإنجليزية والتقنيات التعليمية بصورة عامة من قبل الباحثين التربويين في مختلف ميادين المعرفة، وما أظهرته تلك الدراسات من نتائج حول تلك المحاور. واثّر ذلك على التحصيل الدراسي، وما الدراسة الحالية الا اواحدة من تلك الدراسات التي بحثت في ميدان الاتجاهات ومعرفة اراء معلمي اللغة الإنجليزية نحو استخدام التقنيات التعليمية في تدريس مادة اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية بمحافظة كرري، وان ما يميز هذه الدراسة عن سابقتها انها تهدف للكشف عن اراء معلمي اللغة الإنجليزية نحو استخدام التقنيات التعليمية، وواقع ذلك الاستخدام ونحو تدريس مادة اللغة الإنجليزية، والكشف عن بعض معوقات استخدام التقنيات التعليمية في التدريس، بينما الدراسات السابقة قد طبقت مجالات عامة جعفر حيدر (1982)، فرح حمد موسى (1999) نجد هذه الدراسة تهدف إلى معرفة اراء معلمي اللغة الإنجليزية نحو استخدام التقنيات التعليمية وذلك لاهمية اللغة الإنجليزية عالمياً باستخدام التقنيات التعليمية في تدريسها. معظم الدراسات السابقة تناولت المنهج الوصفي ربما لسهولته.

**مجتمع البحث:**

يتكون المجتمع الأصلي لهذه الدراسة من معلمي ومعلمات مرحلة الثانوي بمحافظة كرري للعام الدراسي 2012-2013 م وعدد افراد هذا المجتمع بلغ (82) معلم ومعلمة

**عينة البحث:**

تم اختيار عينة البحث من معلمي ومعلمات مرحلة الأساس بمحافظة كرري تم اختيار (41) معلم ومعلمة ، لأن لدور المعلمين والمعلمات اللغة الإنجليزية في أن لديهم الخبرة المهنية التي تؤهلهم للحكم على استخدام الوسيلة التعليمية بهذه المرحلة.

**أداة البحث:**

تم استخدام الاستبانة كأداة رئيسية في هذه الدراسة لمعرفة مدي استخدام الوسائل التعليمية في تدريس اللغة الإنجليزية بمرحلة الأساس والاستبانة تعد من أوسع أدوات البحث انتشاراً ، وقد وجهت إلى معلمي اللغة الإنجليزية بمرحلة الأساس بمحافظة كرري.

## جدول يوضح محاور الاستبانة:

م	عنوان المحور	مدى العبارات	عدد العبارات
1	اهمية استخدام الوسائل التعليمية في تدريس اللغة الإنجليزية.	•	9
2	واقع استخدام الوسائل التعليمية في مرحلة الأساس.	10-18	9
3	خصائص الوسيلة الجيدة في تدريس مادة اللغة الإنجليزية.	19-27	9
4	معوقات استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة اللغة الإنجليزية.	28-35	8

## صدق الاستبانة:

المقياس الصادق هو الذي يقيس ما وضع لقياسه<sup>0</sup> وللتأكد من صدق الاستبانة الظاهري ، قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من المحكمين ، وعلى ضوء آراء المحكمين تأكدت الباحثة من صدق الاستبانة .

## ثبات الاستبانة:

يقصد بالثبات اعطاء نفس النتائج إذا ما استخدم المقياس أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة<sup>0</sup> .

بعد كتابة الاستبانة بصورتها النهائية ، قامت الباحثة بتوزيع "10" استبانات على "10" معلمين خارج نطاق العينة الاصلية بغرض قياس صدق وثبات الاستبانة وبعد ملء الاستبانات من العينة الاستطلاعية تم تفريقها وتحليلها من قبل الباحثة وذلك لايجاد ثبات الاستبانة عن طريق التجزئة النصفية حسب معامل ارتباط .

## ثانياً: الاسلوب الإحصائي:

استخدم برنامج (SPSS) لمعالجة البيانات إحصائياً SPSS اختصار ل Statistical Package for Social Sciences والتي تعني بالعربية الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية.

## عرض وتحليل البيانات والمعلومات:

## أولاً : تحليل البيانات الشخصية

جدول رقم (1) يوضح توزيع افراد العينة حسب النوع

النوع	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	١٩	٤٦,٣%
انثى	٢٢	٥٣,٧%
المجموع	٤١	١٠٠%

من الجدول أعلاه نجد ٤٦,٣% من افراد العينة المبحوثة هم من الذكور و ٥٣,٧% هم منهم اناث أي ان الدراسة غطت الذكور والاناث بالتساوي تقريباً. جدول رقم(٢) يوضح المؤهل الأكاديمي لأفراد العينة المبحوثة:



النسبة	التكرار	المؤهل الاكاديمي
٧٨%	٣٢	بكالوريوس
١٧,١%	٧	دبلوم عالي
٤,٩%	٢	ماجستير
١٠٠%	٤١	المجموع

من الجدول أعلاه نلاحظ ان ٧٨% من أفراد العينة مؤهلهم العلمي جامعي و ١٧,١% دبلوم عالي ٤,٩% ماجستير ومن هذا نستنتج ان غالبية افراد العينة المبحوثة مؤهلهم العلمي شهادة جامعية.

جدول رقم (3) يوضح عدد سنوات الخبرة لافراد العينة المبحوثة:

النسبة	التكرار	الخبرة
٢٤,٤%	١٠	٥-١
٢٤,٤%	١٠	١٠-٦
٥١,٢%	٢١	١١ فأكثر
١٠٠%	٤١	المجموع

من الجدول أعلاه نجد ان غالبية افراد العينة سنوات الخبرة لديهم ١٠ سنوات فأكثر. جدول رقم (٤) يوضح الكلية التي تخرج فيها افراد العينة المبحوثة

النسبة	التكرار	الكلية
٤٦,٣%	١٩	تربية
٣٩,١%	١٦	اداب
١٤,٦%	٦	أخرى
١٠٠%	٤١	المجموع

من الجدول أعلاه نجد ان ٤٦,٣% من أفراد العينة تخرج في كلية التربية و ٣٩,١% في كلية الآداب و ١٤,٦% من افراد العينة تخرج من كليات أخرى أي ان غالبية افراد العينة يتوزع على كليتي التربية والآداب غالباً.

جدول رقم (3-7) يوضح توصيف عينة الدراسة حسب الدورات التدريبية

النسبة	التكرار	التدريب
٧٣,٢%	٣٠	مدرب
٢٦,٨%	١١	غير مدرب
١٠٠%	٤١	المجموع

من الجدول أعلاه نجد ان ٧٣,٢% من افراد العينة نالوا تدريباً وان ٢٦,٨% من افراد العينة لم ينالوا تدريب، فنجد ان غالبية افراد العينة.

جدول رقم (٦) يوضح نتيجة اختبار (ت) لمتوسط عينة واحدة لتحديد اراء العينة

## المحور الأول: أهمية استخدام الوسائل التعليمية في تدريب مادة اللغة الإنجليزية.

التفسير	النتيجة	القيمة الاحتمالية	درجة الحرية	قيمة ت المحسوبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العبارة
موافقة	دالة	٠.٠٠	٤٠	١٩,٥	٠.٣١	٢,٩٥	١. استخدام الوسائل التعليمية في تدريس اللغة الإنجليزية يساعد على تحقيق اهداف المادة.
موافقة	دالة	٠.٠٠	٤٠	١٩,٥	٠.٣١	٢,٩٥	٢. استخدام الوسائل التعليمية في تدريس اللغة الإنجليزية يساعد على معالجة لمحتوى بطريقة مناسبة
موافقة	دالة	٠.٠٠	٤٠	٠,٥٢	٠,٩١	١,٩٣	٣. يميل المعلمين والمعلمات إلى استخدام الوسائل التعليمية في تدريس اللغة الإنجليزية.
موافقة	دالة	٠.٠٠	٤٠	٤٠.٤	٠,١٦	٢,٩٨	٤. يتيح استخدام الوسائل التعليمية في تدريس اللغة الإنجليزي الفلاصة امام الطالب للتعلم وفق قراته.
موافقة	دالة	٠.٠٠	٤٠	١٩,٥	٠,٣١	٢,٩٥	٥. استخدام الوسائل التعليمية يجعل تعلم اللغة ممتعاً.
موافقة	دالة	٠.٠٠	٤٠	١٧,٢	٠,٣٥	٢,٩٣	٦. للمختبرات اللغوية دور فعال في تدريس اللغة الإنجليزية.
موافقة	دالة	٠.٠٠	٤٠	٩,٣	٠,٥٠	٢,٧٣	٧. الاهتمام بالأنشطة اللاصفية في تدريس اللغة الإنجليزية
موافقة	دالة	٠.٠٠	٤٠	٨,٢	٠,٦١	٢,٧٨	٨. ساعد استخدام الوسائل التقنية في تدريس اللغة الإنجليزية على التعلم الذاتي.
موافقة	دالة	٠.٠٠	٤٠	١٣,٢	٠,٤٤	٢,٩٠	٩. تعيين الوسيلة الطالب لفهم الدرس بكل يسر وسهولة.

يوضح الجدول أعلاه موافقة افراد عينه الدراسة على كل عبارات المحور عدا العبارة رقم(٣) والتي لم يحصل فروق ذات دلالة إحصائية بين وسطها الحسابي والقيمة المحكية ومن هذه النتيجة يمكن تحديد اراء العينة في أهمية استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة اللغة الإنجليزية كما يلي:

١. استخدام الوسائل التعليمية يساعد على تحقيق اهداف المادة.
٢. استخدام الوسائل التعليمية في تدريس اللغة الإنجليزية يساعد على معالجة المحتوى بطريقة مناسبة.

٣. يتيح استخدام الوسائل التعليمية في تدريس اللغة الإنجليزية الفرصة اما الطالب للتعلم وفق قدراته.
٤. استخدام الوسائل التعليمية يجعل تعلم اللغة ممتعاً.
٥. للمختبرات اللغوية دور فعال في تدريس اللغة الإنجليزية.
٦. الاهتمام بالأنشطة اللاصفية في تدريس اللغة الإنجليزية.
٧. يساعد استخدام الوسائل التقنية في تدريس اللغة الإنجليزية على التعلم الذاتي.
- جدول رقم (٧) يوضح نتيجة اختبار(ت) لمتوسط عينة واحدة لتحديد اراء العنية حول المحور الثاني واقع استخدام الوسائل التعليمية في المرحلة الثانوية في المرحلة الثانوية**

التفسير	النتيجة	القيمة الاحتمالية	درجة الحرية	قيمة ت المحسوبة	الانحراف المعياري	الوسيط الحسابي	العبارة
لا توجد فروق	غير دالة	٠,٦٤	٤٠	٠,٤٨	٠,٩٨	١,٩٣	١٠. تهتم وزارة التربية بتوجيه معلمي اللغة الإنجليزية في استخدام الوسائل التعليمية في تدريس المادة.
عدم موافقة	دالة	٠,٠٣	٤٠	٢,٢٤	٠,٩١	١,٦٨	١١. هنالك متابعة من موجهي اللغة الإنجليزية لاستخدام الوسائل التعليمية في تدريس المادة.
موافقة	دالة	٠,٠٠	٤٠	١٠,٧٣	٠,٠٥	٢,٨٣	١٢. للمؤهل العلمي اثر إيجابي في استخدام الوسائل التعليمية في تدريس اللغة الإنجليزية.
موافقة	دالة	٠,٠٠	٤٠	٥,٧٩	٠,٧٣	٢,٦٦	١٣. لسنوات الخبرة اثر إيجابي نحو استخدام الوسائل التعليمية.
لا توجد فروق	غير دالة	٠,١٥	٤٠	٠,٤٨	٠,٨٤	١,٨٠	١٤. المعلمات هن اكثر استخداماً للوسائل التعليمية من المعلمين في تدريس اللغة الإنجليزية.
موافقة	دالة	٠,٠٠	٤٠	٧,٤٠	٠,٦٣	١,٢٧	١٥. تدريس اللغة الإنجليزية يعتمد على الألفاظ.
موافقة	دالة	٠,٠٠	٤٠	٥,٠٧	٠,٧٧	٢,٦١	١٦. من بين أسباب تدنى مستوى الطلاب في مادة اللغة الإنجليزية عدم استخدام الوسائل التعليمية.
موافقة	دالة	٠,٠٠	٤٠	٦,٨٤	٠,٦٢	٢,٦٦	١٧. معظم المدارس الثانوية بمحافظة كبرى تفتقر إلى

الوسائل التعليمية.						
لا توجد فروق	غير دالة	٠.٠٠٠	٤٠	١,٣٥	٠,٩٣	٢,٢٠
١٨. الكاسيت من أكثر الوسائل التعليمية استخداماً لتدريس اللغة الإنجليزية.						

يوضح الجدول أعلاه ان افراد العينة قد جاءت اجاباتهم متباينة حول هذا المحور فالعبارات رقم ١٢، ١٣، ١٦، ١٧، ١٦، ١٧، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠ لم يوافقوا عليها اما العبارات رقم ١٠، ١٤، ١٨ فلم تحصل على فروق ذات دلالة إحصائية بين وسطها الحسابي والقيمة المحكية ، عليه يمكن تحديد اراء افراد العينة حول واقع استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة اللغة الإنجليزية كما يلي:

لا توجد متابعة من موجهي اللغة الإنجليزية لاستخدام الوسائل التعليمية في تدريس المادة. للمؤهل العلمي اثر إيجابي في استخدام الوسائل التعليمية. تدريس اللغة الإنجليزية لا يعتمد على الألفاظ فقط.

**جدول رقم (٨) يوضح نتيجة اختبار(ت) لمتوسط عينة واحدة للتعرف على اراء العينة حول المحور الثالث.**

**المحور الثالث: خصائص الوسيلة الجيدة في تدريس مادة اللغة الإنجليزية**

التفسير	النتيجة	القيمة الاحتمالية	درجة الحرية	قيمة ت المحسوبة	الانحراف المعياري	الوسيط الحسابي	العبارة
لا توجد فروق	غير دالة	٠,٦٤	٤٠	٠,٤٨	٠,٩٨	١,٩٣	١٩. تساعد الوسيلة التعليمية في تدريس مادة اللغة الإنجليزية في بقاء المعلومات في اذهان التلاميذ فتر أطول.
عدم موافقة	دالة	٠,٠٣	٤٠	٢,٢٤	٠,٩١	١,٦٨	٢٠. تقود التلاميذ إلى فهم الدرس بكل يسر وسهولة.
موافقة	دالة	٠.٠٠	٤٠	١٠,٧٣	٠,٠٥	٢,٨٣	٢١. الوسيلة التعليمية ضرورة في تعلم اللغات.
موافقة	دالة	٠.٠٠	٤٠	٥,٧٩	٠,٧٣	٢,٦٦	٢٢. الوسيلة التعليمية تجذب انتباه التلاميذ نحوها.
لا توجد فروق	غير دالة	٠,١٥	٤٠	٠,٤٨	٠,٨٤	١,٨٠	٢٣. تنمى المفاهيم وتقرب المعنى .
موافقة	دالة	٠.٠٠	٤٠	٧,٤٠	٠,٦٣	١,٢٧	٢٤. تجدد نشاط التلاميذ وتثير اهتمامهم.
موافقة	دالة	٠.٠٠	٤٠	٥,٠٧	٠,٧٧	٢,٦١	٢٥. اختبار الوسيلة المناسبة له دور معم في عملية تدريس اللغة الإنجليزية.
موافقة	دالة	٠.٠٠	٤٠	٦,٨٤	٠,٦٢	٢,٦٦	٢٦. الوسيلة التعليمية توفر كثير من

لا توجد فروق	غير دالة	٠.٠٠	٤٠	١,٣٥	٠,٩٣	٢,٢٠	جهد المعلم ووقته. ٢٧. تقوم الأشياء الحقيقية خيرة مباشرة هادفة في تدريس اللغة الإنجليزية.
--------------	----------	------	----	------	------	------	---

يوضح الجدول أعلاه ان عبارات هذا المحور حصلت على موافقة افراد عينة وعليه فان خصائص الوسيلة الجيدة في تدريس مادة اللغة الإنجليزية كما يلي:

١٩. تساعد الوسيلة التعليمية في تدريس مادة اللغة الإنجليزية في بقاء المعلومات في اذهان التلاميذ فترة أطول.

٢٠. تقود التلاميذ الي فهم الدرس بكل يسر وسهولة.

٢١. الوسيلة التعليمية ضرورة في تعلم اللغات.

٢٢. الوسيلة التعليمية تجذب انتباه التلاميذ نحوها.

٢٣. تنمي المفاهيم وتقرب المعني.

٢٤. تجدد نشاط التلاميذ وتثير اهتمامهم.

٢٥. اختيار الوسيلة المناسبة له دور مهم في عملية تدريس اللغة الإنجليزية.

٢٦. الوسيلة التعليمية توفر كثير من جهد المعلم ووقته.

٢٧. تقدم الأشياء الخفيفة خبرة مباشرة هادفة في تدريس اللغة الإنجليزية.

جدول رقم(٩) يوضح نتيجة اختبارات (ت) لمتوسط عينة واحة للتعرف علي اراء العينة حول المحور الرابع

المحور الرابع: معوقات الوسائل التعليمية في تدريس مادة اللغة الإنجليزية

التفسير	النتيجة	القيمة الاحتمالية	درجة الحرية	قيمة ت المحسوبة	الانحراف المعياري	الوسيط الحسابي	العبارة
لا توجد فروق	غير دالة	٠,٦٤	٤٠	٠,٤٨	٠,٩٨	١,٩٣	٢٨.
عدم موافقة	دالة	٠,٠٣	٤٠	٢,٢٤	٠,٩١	١,٦٨	٢٩.
موافقة	دالة	٠.٠٠	٤٠	١٠,٧٣	٠,٠٥	٢,٨٣	٣٠.
موافقة	دالة	٠.٠٠	٤٠	٥,٧٩	٠,٧٣	٢,٦٦	٣١.
لا توجد فروق	غير دالة	٠,١٥	٤٠	٠,٤٨	٠,٨٤	١,٨٠	٣٢.
موافقة	دالة	٠.٠٠	٤٠	٧,٤٠	٠,٦٣	١,٢٧	٢٤. تجدد نشاط التلاميذ وتثير اهتمامهم.
موافقة	دالة	٠.٠٠	٤٠	٥,٠٧	٠,٧٧	٢,٦١	٢٥. اختبار الوسيلة المناسبة له دور مهم في عملية تدريس اللغة الإنجليزية.
موافقة	دالة	٠.٠٠	٤٠	٦,٨٤	٠,٦٢	٢,٦٦	٢٦. الوسيلة التعليمية توفر كثير

							من جهد المعلم ووقته.
لا توجد فروق	غير دالة	٠.٠٠	٤٠	١,٣٥	٠,٩٣	٢,٢٠	٢٧. تقوم الأشياء الحقيقية خبرة مباشرة هادفة في تدريس اللغة الإنجليزية.

٢٨. ضعف التأهيل في مجال استخدام الوسائل التعليمية.  
 ٢٩. عدم وجود الوسائل التعليمية بالمدارس الثانوية.  
 ٣٠. ارتفاع تكاليف الوسائل التعليمية لتدريس اللغة الإنجليزية.  
 ٣١. تركيز معلم اللغة الإنجليزية على الوسائل التقليدية.  
 ٣٢. عدم اهتمام الطلاب لتعلم اللغة.  
 ٣٣. كثرة الأعباء الملقاه على عاتق معلم اللغة الإنجليزية.  
 ٣٤. الظروف الاقتصادية الصعبة لمعلم اللغة الإنجليزية.  
 ٣٥. سخرية الذين لا يستخدمون الوسائل التعليمية من أولئك الذين يستخدمونها.  
 يوضح الجدول أعلاه موافقة افراد عينة الدراسة علي عبارات المحور عدا العبارة رقم(٣٥) والتي لم تحصل على فروق ذات دلالة إحصائية بين وسطها الحسابي والقيمة المحكية ومن هذه النتيجة يمكن تحديد آراء أفراد العينة في معوقات استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة اللغة الإنجليزية كما يلي:

٢٨. ضعف التأهيل في مجال استخدام الوسائل التعليمية.  
 ٢٩. عدم وجود الوسائل التعليمية بالمدارس الثانوية.  
 ٣٠. ارتفاع تكاليف الوسائل التعليمية لتدريس اللغة الإنجليزية.  
 ٣١. تركيز معلم اللغة الإنجليزية على الوسائل التقليدية.  
 ٣٢. كثرة الأعباء الملقاة على عاتق معلم اللغة الإنجليزية.  
 ٣٣. عدم اهتمام الطلاب لتعلم اللغة الإنجليزية.  
 ٣٤. الظروف الاقتصادية الصعبة لمعلم اللغة الإنجليزية.

جدول رقم (١٠) يوضح نتيجة اختبار(ت) لمتوسط عيني مستقلتين للمقارنة بين آراء العينة حسب الجنس

مقارنة آراء العينة اعتمادا علي متغير الجنس

١٤. المعلمات هن أكثر استخدام الوسائل التعليمية

يوضح الجدول أعلاه انه عند مقارنة آراء المعلمين والمعلمات حول عبارات الاستبانة المختلفة اتفق المعلمين والمعلمات في الرأي في جميع عبارات الاستبانة عدا العبارة رقم (١٤) وهي (المعلمات هن أكثر استخداماً للوسائل التعليمية من المعلمين في تدريس اللغة الإنجليزية) ففي هذه العبارة حصل المعلمين على متوسط(١,٥٣) والذي يوضح رفضهم لهذه العبارة بينما حصلت الاناث علي متوسط(٢,٠٥) والذي يوضح انهن

لا يدرين مدى صحة هذه المقولة، عليه فان الباحثة تقول بان استخدام الوسائل التعليمية عند المعلمين والمعلمات متشابه.

جدول رقم (١١) يوضح نتيجة اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للمقارنة اراء العينة حسب التدريب

مقارنة اراء العينة اعتمادا علي متغير التدريب:

١٥. تدريس اللغة الإنجليزية يعتمد على الألفاظ فقط.

يوضح الجدول أعلاه ان المعلمين المدربين اختلفوا فقط في العبارة رقم(١٥) وهي (تدريس اللغة الإنجليزية يعتمد على الألفاظ فقط) حيث احرز المدربين وسط حسابي (١,١) أي عدم موافقة بشدة على هذه العبارة بينما حصل المعلمين غير المدربين على وسط(١,٧٣) وهو ايضاً عدم موافقة أي ان عدم موافقة المدربين كانت اكبر وذلك لانهم الادري بان التدريب للغة الإنجليزية لايعتمد علي الألفاظ فقط.

مقارنة آراء العينة اعتماداً على متغير المؤهل العلمي

جدول رقم(١٢) يوضح نتيجة تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين آراء العينة حسب المؤهل العلمي.

٨.يساعد استخدام الوسائل التعليمية في تدريس اللغة الإنجليزية علي التعلم الذاتي

٩. ارتفاع تكاليف الوسائل التعليمية لتدريس اللغة الإنجليزية.

يوضح الجدول أعلاه ان مجموعات المؤهل العلمي المختلفة وهي(بكالوريوس، دبلوم عالي ، ماجستير) قد اختلفوا في العبارتين(٨) و (٣٠) وهما(يساعد استخدام الوسائل التعليمية في تدريس اللغة الإنجليزية على التعلم الذاتي)و (ارتفاع تكاليف الوسائل التعليمية لتدريس اللغة الإنجليزية).

ففي العبارة الأولى حصل حملة البكالوريوس على متوسط ٢,٩١ الدبلوم العالي ٢,٤٣ والماجستير على(٢,٠٠) أي انه كلما زادت الدرجة العلمية قلت الموافقة على هذه العبارة والعبارة(٣٠) حصل البكالوريوس على ٢,٥٩ والدبلوم العالي١,٥٧ والماجستير على(٢,٠٠) أي انه نقل الموافقة بزيادة الدرجة العلمية.

جدول رقم(١٣) يوضح نتيجة تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين اراء العينة حسب الكلية

مقارنة اراء العينة اعتمادا علي متغير الكلية

٣٥. الظروف الاقتصادية الصعبة لمعلم اللغة الإنجليزية.

يوضح الجدول أعلاه ان مجموعات الكلية المختلفة وهي تربية ، آداب ، أخرى اختلفوا حول المشكلات التي تؤثر سلباً علي استخدام الوسائل في تدريس اللغة الإنجليزية فقد حصل خرجي التربية علي وسط ٢,٦٨ والآداب ١,٨٧ والأخرى ٢,٥٠ أي ان أصحاب

المؤهل التربوي هم أكثر موافقة علي ما جاء في العبارة ويعزى ذلك إلى انهم هم الادري والأكثر التصاقاً بالمهنة.

### مناقشة النتائج

مناقشة الفرض الأول:

من خلال اجابات المفحوصين عبارات الفرض الأول، نجد ان اتجاهات معلمي ومعلمات في اللغة الإنجليزية نحو استخدام الوسائل التعليمية ايجابي ومن الجدول رقم(٦) وهو موض ص ٤٩ نجد ان غالبية افراد العينة يوافقون على كل العبارات ما عدا العبارة رقم (٣) والتي تقول يميل المعلمين، والمعلمات إلى استخدام الوسائل التعليمية فيث تدريس اللغة الإنجليزية ، فنجد ان غالبية افراد العينة المبحوثة يوافقون عليه، وهذا يؤكد الفرض القائل ان استخدام الوسيلة التعليمية له دور فعال في أداء المعلم. انها تعمل على حل المشكلات التعليمية وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة هاشم عطا الفضيل رحمة.

### مناقشة الفرض الثاني:

ان اجابات المبحوثين حول عبارات الفرض الثاني والتي تشير الي واقع استخدام الوسائل التعليمية في المرحلة الثانوية ان افراد عينة الدراسة قد جاءت اجابتهم متباينة حول هذا المحور كما في الجدول رقم(٧) نوضح في ص ٥١ نجد العبارات رقم ١٢، ١٣، ١٦، ١٧ حصلت على موافقة افراد العينة عليها، العبارات رقم ١١، ١٥ لم يوافقوا عليها، اما العبارات رقم ١٠، ١٤، ١٨ فلم تحصل علي فروق ذات دلالة إحصائية بين وسطها الحسابي والقيمة المحكدة، وعلية يمكن تحديد اراء أفراد العينة حول واقع استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة اللغة الإنجليزية كما يلي:

ان للمؤهل العلي اثر ايجابي في استخدام الوسائل التعليمية في تدريس اللغة الإنجليزية، وان لسنوات الخبرة اثر ايجابي نحو استخدام الوسائل التعليمية.

وان من اسباب تدني مستوى الطلاب في مادة اللغة الإنجليزية عدم استخدام الوسائل التعليمية. وان معظم المدارس تفتقر إلى الوسائل التعليمية لتدريس اللغة الإنجليزية واه لا يوجد متابعة من موجهي اللغة الإنجليزية لاستخدام الوسائل التعليمية وان تدريس اللغة الإنجليزية لا يعتمد على الألفاظ فقط.

### مناقشة الفرض الثالث:

يوافق المبحوثين على العبارات التي وردت في الغرض الثالث حوزل خصائص الوسيلة الجيدة في تدريس مادة اللغة الإنجليزية كما هو موضح في الجدول رقم(٨) ص ٥٢، وان الوسيلة التعليمية في تدريس مادة اللغة الإنجليزية تساعد في بقاء المعلومات في اذهان التلاميذ فترة اطول، وأنها تقود التلاميذ إلى فهم الدرس بكل يسلا وسهولة وانها ضرورته من تعلمة اللغات، وهي تجذب انتباه التلاميذ نحوها وتنمي المفاهيم وتقرب المعني وكذلك تجدد نشاط التلاميذ وتثير اهتمامهم.



**مناقشة الفرض الرابع:**

يوافق معظ افراد العينة على العبارات الواردة الفرض الرابع حول معوقات استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة اللغة الإنجليزية ويعتقدون كما هو موضح في الجدول رقم (٩) في ص ٥٤ ان هم المعوقات تتمثل في صعوبة الحصول على الوسيلة التعليمية عن الحاجة إليها وان الإمكانيات المادية تمثل عائق، وعدم تدريب المعلمين على استخدام الوسيلة التعليمية في المرحلة الثانوية وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة امل يوسف العوض، وهذا ما يؤكد صحة الفرض القائل ان هنالك معوقات تحول دون الاستخدام الأمثل للوسيلة التعليمية.

**النتائج والتوصيات والمقترحات**

يتضمن هذا الفصل اهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، ثم يلي ذلك التوصيات والمقترحات وقائمة باسماء المصادر والمراجع والرسائل الجامعية واخيراً الملاحق.

**النتائج:**

- ١ . اتجاهات معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية، المرحلة الثانوية بمحافظة كرري نحو استخدام الوسيلة التعليمية كان ايجابياً.
- ٢ . تعاني مدارس المرحلة الثانوية بمحافظة كرري واقعاً اليماً في مجال توفر الوسيلة التعليمية لتدريس اللغة الإنجليزية.
- ٣ . هنالك معوقات تحول دون الاستخدام الامثل للوسائل التعليمية وهي تتمثل في:
  - صعوبة الحصول على الوسيلة التعليمية عند الحاجة.
  - قلة الإمكانيات المادية.
  - عدم تدريب المعلم على الوسيلة التعليمية عند الحاجة.
- ٤ . الوسيلة التعليمية لها دور فعال في خلق دافعية التحصي لدي الطلاب.

**التوصيات:**

- ١ . ربط برامج الاعداد التربوي بكليات التربية في مجال التقنيات التعليمية بمقررات منهج اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية.
- ٢ . تنظيم دورات تدريبية اثناء الخدمة لمعلمي اللغة الإنجليزية في مجال استخدام المستحدث من التقنيات التعليمية للمواكب التقنية.
- ٣ . توفير التقنيات اللازمة لتدريس مادة اللغة الإنجليزية ومتابعة الاستخدام مع المحاسبة على عدم الاستخدام والتشجيع على استخدامها ومحاولة توظيف كل الطاقة الممكنة.
- ٤ . تحسين وضع معلم اللغة الإنجليزية وظيفياً ومادياً في يقوم وبدوره خير قيام.
- ٥ . تنشيط البحوث في مجال الاتجاهات التدريبية خاصة فيما يتعلق بتوفير واستخدام التقنيات.
- ٦ . ضرورة تعديل نظرة طلاب المرحلة الثانوية نحو مادة اللغة الإنجليزية باستخدام

- المستحدثات التقنية في التدريس.  
٧. إقامة ورش عمل للتقنيات الخاصة بتدريب اللغة الإنجليزية.  
٨. تحفيز المعلمين المبرزين في استخدام الوسائل والأجهزة التقنية في تدريس اللغة الإنجليزية، بإيفادهم لآخذ دورات في طريقة استخدام مستحدثات تدريس اللغة الإنجليزية عند أهل اللغة بالمملكة المتحدة.

#### المقترحات:

- بناءً على النتائج التي توصلت إليها تقترح الباحثة الموضوعات التالية:
١. دور استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة اللغة الإنجليزية واثار ذلك على التحصيل الدراسي لمادة اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
  ٢. اثار برامج اعداد معلم اللغة الإنجليزية في مجال التقنيات التعليمية على طلاب المرحلة الثانوية نحو مادة اللغة الإنجليزية.
  ٣. اقتراح برنامج تنمية قدرات معلمي اللغة الإنجليزية نحو استخدام الوسائل والأجهزة في العملية التدريسية.

المراجع

- ١- البعلبكي، منير البعلبكي(٢٠٠٧م): المورد: قاموس إنجليزي عربي. بيروت: دارالعلم للملايين
  - ٢- مصطفى، رانيا (٢٠١٦): واقع استخدام التعليمي الإلكتروني بالجامعات السودانية من وجهة المعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، ٢٠١٦م
  - ٣- حسين، عوض حسين (٢٠٠٩م)، تكنولوجيا التعليم ومستحدثاتها، سلسلة ألتد، ٢٠٠٩م.
  - ٤- الحجاج، نايف خرما على (١٩٨٨م)اللغات الاجنبية تعليمها وتعلمها، الكويت ١٩٨٨،
  - ٥- الحيلة، محمد محمود: اساسيات تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، عمان دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠٠٠م.
  - ٦- منصور ، احمد حامد ١٩٨٩م، تكنولوجيا التعليم وتنمية الفكر الابتكاري ، المنصورة دار ،
  - ٧- الكلوب، بشير عبدالرحيم: استخدام الأجهزة في التعليم والتعلم بيروت دار احياء العلوم، ٢٠٠٨.
  - ٨- محمود ،صباح: تكنولوجيا الوسائل التعليمية، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، الطباعة الأولى، ٢٠٠٣.
- دراسات سابقة وأوراق عمل :
- ١- موسي ، فرح محمد: خصائص المنهج الذي يقوم على أسس ومبادئ تكنولوجيا التربية والتعليم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الخرطوم ١٩٩٩م.
  - ٢- سعيد ، عبد الهادي عبد الباسط محمد: اتجاهات أساتذة كليات التربية نحو استخدام الكمبيوتر كوسيلة تعليمية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الخرطوم ١٩٩٩م
  - ٣- دفع الله ، محاسن: اسباب تدني تلاميذ المرحلة الثانوية في السودان في مهارة التخاطب باللغة الإنجليزية ومعالجة الأسباب ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الخرطوم ٢٠٠١م.
  - ٤- حسين، محمد صديق محمد: تدريس اللغة الإنجليزية للصف الرابع ، طموحات التطوير واءاء التربوية ، مجلة التربية القطرية ، العدد ١٢٦ - ١٩٩٨م .
  - ٥- الأمين، يونس: أوراق سودانية ، دراسات حول مشكلات تعليم اللغات الأجنبية في السودان ، دار جامعة الخرطوم للنشر ، الخرطوم. ٢٠٠٠

